

عيسى الله يومًا ان يرينك خاليًا ، فاجي بلخي من محاسني عيسى
لقد قيل ليكيما سمعت بمنله ، خلي من الاخران لم يذوق الكرمبا
اذ اشيت ان تغلوفك منواتر ، وان شيت ان تزداد جافر غبا
فقال له يحي خديدها بارك الله لك فيها وامره
عليها بالف دينار **وقيل** خرج هارون الرشيد يومئذ
ومعه عبدالله بن محمد الخراساني و ابراهيم النديم في طلب
الصيد والقنص فاجتاز نجلا من جدمان البرامكة فظفر
اليه واذا فيه لوح معلق فقال ابراهيم النديم انظر الي
هذا اللوح وتامل ما فيه فتامله هارون واذا فيه مكتوب
هذه الابيات **شعر** ،
يامنزل عبت الزمان باهله ، فابادهم مفرق لا يجمع
ابن الذين عمدتم بك مولا ، كان الزمان بهم يضر وينفع
ايام لا يفتي لذكرك مربع ، الاوفيه للمكارم مرتفع

دعوا

ذهب الذين يعاشرون اكلافهم ، ويقي الذين حياتهم لا تنفع
قال فبكي الرشيد بكاشد يدا وقال بالله عليك
يا ابراهيم حدثني بما رايت من مكارم البرامكة قال نعم يا
امير المؤمنين ولي الامان في هذا افاك لك الامان
قال يا امير المؤمنين خرجت يومئذ مع الفضل بن خالد
البرمكي صاحب هذا القصر وهو يريد التتره اذ لقيت اعرابي
علي ناقه ترفل في رصامها فسلم عليه فرد عليه السلام وليس
للعرابي به معرفة فقال له الفضل اي ابن تزيدي يا اخا
العرابي طريقك هذه قال اي الفضل ابن يحيى ابراهيم
البرمكي فقال هل لك الي الفضل من يشفع قال نعم عندي
بيتان من الشعر استخذهما قال اعرضهما علي فان كانا
جيدين دللتك علي من يدك علي الفضل **شعر**
قد كان ادم قبل حين وفاته ، اوصاك وهو الجوى بالحوباء